...يث التي اتفق الشيخان عليها الف حديث وما ئتنا
...و هذا القاضي ابو بكر بن العربي فقال احاديث الاحكام
...نبي صلى الله عليه وسلم نحو الفي حديث انتهى قلت الا انه خصها باحاديث
...المتفق عليه بيانه الحسن القسم الثاني الحسن اشار
...ذا شرطهما وان من

يخف ضبطا فالذي يروى الحسن
...ان اتت . طرق له بكثرة تعددت

...بعد ذا شرطهما وهو شامل لثلثة اقسام من
...صل النظم فالسابق قد افهم الادخال الحافظ
...ن يقال خف القوم خفوفا اى قلوا والاد مع بقية
...في حد الصحيح يريد من اتصال السند والعدالة وعدم
...العلة فهذا هو ~~الشذوذ~~ الحسن لذاته لا لشي خارج
...سن بحسب الاعتضاد كحديث المستور اذا
...ذي لم تحقق عدالته ولا جرحه قال السخاوي المستور
...جرح ولا تعديل وكذا اذا نقلا ولم يترجح احدهما
...ترط باقي الاوصاف الضعيف وهذا القسم
...ك للصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه مشابه له
...راتب بعضها فوق بعض انتهى كلام الحافظ
...ل الائمة قد اختلفت في الحديث الحسن فقال
...ف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث
...ثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء قال الترمذي ما ذكرنا
...في كتاب السنن حديثا حسنا فانما اردنا حسن
...حديث يروى ولا يكون في اسناده من يتهم
...ن الحديث شاذا ويروى من غير وجه فهو عندنا
...تهى وقد اعترض القولان واوضحناه في شرح التنقيح

ما قيل في ذلك

ما قيل في ذلك وما يرد به عليه وقال ابن الصلاح وقد امعنت النظر 16
في ذلك جامعا بين اطراف كلامهم فاتضح لي ان الحسن قسمان احدهما
لا يخلو رجال اسناده من مستور لم تحقق اهليته على انه ليس مغفلا كثير
الخطأ ولا متهم بالكذب في الحديث ولا بفسوق ويكون متن الحديث قد
عرف بمتابع او شاهد فيخرج من كونه شاذا ومنكرا وكلام الترمذي
على هذا يتنزل الثاني ان يكون رواته من المشهورين بالصدق والامانة
لكن لا يبلغوا درجة رجال الصحيح لكونهم انقص منهم في الحفظ والاتقان
~~فتاك~~ مع سلامة الحديث وهو مع ذلك يرتفع عمن يعد ما ينفرد به
منكرا ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من الشذوذ والنكارة سلامته من ان
يكون معللا وعلى هذا يتنزل الخطابي انتهى قلت واستحسن شيخ الاسلام تعريف 12 الخطابي
الحافظ مع زيادة ببعض قيود ابن الصلاح فقال في مختصره فان خف الضبط
وكان له من جنسه تابع او شاهد فالحسن انتهى ولم يقل لذاته هذا ولا يخفى أن خفة
الضبط أو فيه جهالة فهو رسم المجهول ثم قال السيد واولى قبول الا
حاديث تشتمل وان انفرد اى ضعيف الضبط عند الاصوليين خلافا
للبخاري قوله تشتمل اى لكونه مظنون العدالة مظنون الصدق وقوله تشتمله
وان انفرد اى فانه يعمل به عند اهل الاصول لكونه خبرا آحاديا
قد قام الدليل على قبوله وخالف البخاري فقال لا يعمل به في التحليل
والتحريم والحاصل ان كلام العلماء مضطرب في رسم الحسن ولا يسلم رسم
من الاعتراض حتى قيل لا يطمع بان للحسن قاعدة تندرج كل الاحاديث
الحسان تحتها فانا على اياس من ذلك قاله الذهبي نقله عنه
ابن ناصر الدين ثم قال وما احسن ما قال شيخنا شيخ الاسلام البلقيني نوع
الحسن لما توسط بين الصحيح والضعيف عند الناظر كان شيئا ينقدح
في نفس الحافظ قد تقصر عبارته عنه كما قيل في الاستحسان فلذلك
صعب تعريفه وقوله وقد يصح الى اخره قال الحافظ وانما يحكم له بالصحة
عند تعدد الطرق لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط

Copyright © King Saud Un